

عروض ربيع الشارقة تتواصل وسط إقبال واسع من الزوار



الشارقة - "الخليج":

تواصل فعاليات عروض ربيع الشارقة التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون والتنسيق مع بلديات الشارقة ودائرة التنمية الاقتصادية وهيئة كهرباء ومياه الشارقة وشرطة الشارقة في مدن الإمارة منذ انطلاقها في العشرين من هذا الشهر والتي تستمر حتى الثاني من فبراير المقبل حيث تشهد إقبالاً لافتاً من جمهور الزوار والمقيمين سواء في المحال والمعارض والمتاجر المشاركة في الحملة التسويقية أو في حضور الفعاليات الترويجية والترفيهية المصاحبة للحملة .

فعاليات تراثية وتوعوية لتنشيط الحركة السياحية

شهدت منطقة البطائح في المنطقة الوسطى من الإمارة افتتاح القرية التراثية البرية بحضور علي سالم بالرشيد رئيس المجلس البلدي لمنطقة البطائح وعبيد سعيد الطنيجي مدير بلدية البطائح وإبراهيم راشد الجروان مدير إدارة الشؤون الاقتصادية في الغرفة وسعود عبدالرحمن الهاجري مسؤول العلاقات العامة وممثلي عدد من الجهات المشاركة في تنظيم القرية إضافة إلى حشد من الجمهور .

فعاليات تراثية

وقام رئيس المجلس البلدي لمنطقة البطائح بجولة تعريفية في أجنحة القرية التراثية تعرف من خلالها إلى طبيعة ونوعية المشاركة التي تأتي ضمن فعاليات عروض ربيع الشارقة حيث حرصت اللجنة التنظيمية على إقامة فعاليات تراثية وتوعوية بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة وهيئة البيئة والمحميات الطبية والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب وبلدية البطائح وجمعية متطوعي الإمارات للاستفادة من تلك الإمكانيات والتسهيلات في ترجمتها بتنظيم أحداث تتلاءم مع بيئة المنطقة وتتزامن مع موسم الإجازات التي يعتاد فيها الأهالي بالدولة إلى التنزه في البر والتمتع بالأجواء الشتوية الدافئة التي يمتاز بها فصل الشتاء بالدولة، وتستهدف هذه الفعاليات المساعدة في الترويج وتهيئة الوسائل الجاذبة للجمهور للتسوق والترفيه خلال عروض الربيع إضافة إلى ما تستهدفه من العمل على تنشيط الحركة السياحية في الإمارة واستقطاب السياح من خارج الإمارة ولاسيما من رعايا دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأوروبية نظراً لتزامن تنظيم هذه الفعاليات مع عطلات المدارس ونهاية العام .

الأسر المنتجة

وتعرف الحضور خلال وقائع افتتاح القرية التراثية الصحراوية على نماذج من المنتجات التي يعرضها أكثر من عشرين مشارك من أصحاب مشاريع الأسر المنتجة التي تتلخص في مجملها بالصناعات الحرفية اليدوية والمنتجات المنزلية المختلفة من هدايا تذكارية لنماذج تراثية تقليدية وعبور وأدوات زينة تراثية وغيرها، وأثنى المسؤولون على نوعية المنتجات وتميزها ومشاركتهم بالمعرض داعين الجمهور الكريم إلى زيارة القرية والاطلاع والتعرف إلى جانب من تاريخ دولتنا الغالية ودعم ومساندة أصحاب المشاريع الصغيرة الموجودة في القرية التي تفتتح أبوابها أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع طوال أيام عروض ربيع الشارقة التي ستستمر حتى الثاني من فبراير المقبل، والواقعة في منطقة البطائح على الطريق العام من مدينة الشارقة إلى مدينة كلباء .

أهداف استراتيجية

وحول فعاليات القرية التراثية البرية قال إبراهيم راشد الجروان مدير إدارة الشؤون الاقتصادية بالغرفة: تعد هذه الفعالية التي تنظم لأول مرة ضمن الفعاليات الترفيهية والتراثية والتوعوية لعروض ربيع الشارقة من الفعاليات التي تضافر عدد من الجهات لإقامتها انطلاقاً من الرسالة الاجتماعية التي تسعى الغرفة إلى تحقيقها في تكريس مسؤوليتها نحو المجتمع إضافة إلى إيجاد وسائل تسهم في تنشيط الحركة التجارية والسياحية في منطقة البطائح انطلاقاً من أهداف الغرفة الاستراتيجية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة .

الحياة البدوية

وأشار الجروان إلى أن القرية التراثية البرية التي ستستمر فعالياتاتها حتى انتهاء أيام العروض ستكون فرصة مواتية إلى الجمهور من زوار المنطقة الصحراوية للتعرف إلى عادات وتقاليد الحياة البدوية للآباء والأجداد من خلال العروض التراثية فيها من المنتجات والحرف اليدوية التقليدية والمأكولات الشعبية وعروض منتجات المزارع من الألبان إضافة إلى المسرح التراثي وستشهد تنظيم مسابقات شعرية، كما يتم خلال أيام نهاية الأسبوع تنظيم مزاد على المواشي والإبل والطيور لأصحاب المزارع القاطنة في المنطقة انطلاقاً من الحرص على تشجيع مزاوله هذه المهن وإيجاد بيئة تنافسية بينهم في اقتناء النوعية الجيدة منها .

مضمار الدراجات

وأوضح مدير إدارة الشؤون الاقتصادية أنه تم إعداد مضمار مختص لهواة ركوب الدراجات النارية وفق معايير ومواصفات الأمن والسلامة إضافة إلى مضمار آخر لركوب الإبل والخيول، وكذلك إقامة بعض الألعاب الشعبية التراثية التي تستهدف الأطفال، موجهاً الدعوة إلى الجمهور لزيارة القرية والاستمتاع بفعالياتها .

صورة حضارية

كما تواصل شرطة الشارقة تنظيم فعالية (شتاؤنا آمن) التي تحظى بدعم من غرفة عروض ربيع الشارقة ضمن حرص

شرطة الشارقة بتعزيز دورها تجاه المجتمع والتعريف بالسلوكيات السلمية التي يجب اتباعها من مرتادي المناطق البرية في فصل الشتاء خاصة حيث تستهدف الفعالية المحافظة على جمال الطبيعة وعدم اتلاف النباتات ومراعاة عدم السير بالدراجات النارية عليها أو قطعها للاستخدام في عملية اشعال النار وعدم ترك النيران مشتعلة بعد مغادرة المواقع ومدى أهمية وضع المخالفات في الأماكن المخصصة لها لما يمثل كل ذلك من أهمية في ترك صورة حضارية تعكس المستوى المتقدم الذي تشهده الدولة وعلى كافة الصعد ويسهم في تضافر الجهود الساعية قاطبة إلى تحقيق الأمن والسلامة لجميع أفراد المجتمع .

الفعاليات التوعوية

في إطار متزامن مع الفعاليات التوعوية لعروض ربيع الشارقة نظمت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية برنامج (لا تترك أثراً) حيث تضمنت فعاليات البرنامج توزيع منشورات تحتوي على الأحكام والقواعد القانونية للقرار الإداري رقم 9 لعام 2012، الذي يمنع التدهور البيئي في المناطق البرية للإمارة، وينص على قائمة بالمخالفات الشائعة التي ترتكب في البيئة الصحراوية من قبل الجمهور ويوضح قيمة المخالفات المستحقة، وتوعية الجمهور بأنواع المخالفات التي تلحق الضرر بالبيئة ومنها الشواء في المناطق البرية، التي قد تتسبب في حدوث حرائق لممتلكات عامة أو خاصة .

وقام فريق المتطوعين رافقهم أفراد يمثلون هيئة البيئة والمحميات الطبيعية وشرطة الشارقة بتوزيع أكياس القمامة القابلة للتحلل ونسخة من قرار منع التدهور البيئي على الجمهور الموجود في المنطقة بعدها توجه فريق المتطوعين والمشاركين في الحملة إلى منطقة العزب الخاصة بالمواطنين واختتمت الفعالية بحملة لتنظيف المنطقة البرية تلاها . توزيع الهدايا على الجمهور والمشاركين من المتطوعين في البرنامج